Zagazig J. Agric. Res., Vol. 46 No. (5) 2019 1725-1741

Agricultural Economics and Social Science

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

نحو بناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية

صلاح الدين فكري الساعي - محمد شوقي القطان*

قسم الاقتصاد والتنمية البشرية – كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك – جامعة أسوان – مصر

Received: 24/07/2019 ; Accepted: 20/08/2019

الملخص: استهدف هذا البحث بناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية، وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من يناير إلى مارس 2019، وذلك لعينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 158 صياداً من إجمالي الشاملة البالغ عددها 1572 بنسبة 10%، وتم استخدام معاملي الصدق والثبات لاختبار مدي صلاحية وثبات المقاييس المستخدمة، بينما استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمدي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي كأدوات للتحليل الاحصائي واستخلاص نتائج الدراسة، وجاءت أهم النتائج الفعلية والتى تم دمجها والاستناد إليها في بناء البرنامج الإرشادي المقترح ما يلي: وجد أن 44.9% من الصيادين يقعون في الفئة العمرية من 46 – 62 سنة، وأن 54.4% منهم لديهم خبرة فى مهنة الصيد أقل من 25 سنة، وأن 46.8% أميون، وأن 93.7% حضروا أقل من دورتين تدريبيتين، وأن 67.7% مشتركون فى جمعيات تعاونية لصيد الأسماك، وأن 70.9% يعتمدون على مهنة الصيد كمصدر رئيسي للدخل، وأن 57% منهم يملكون مراكب صيد، وجد أن أكثر مصادر المعلومات التى يحصل منها الصيادون علي معارفهم الصيدية هي: الأهل والجيران والأصدقاء بوزن نسبي 83.9%، اتضح ارتفاع المستوي المعرفي للصيادين بنسبة 100% لأكثر من ثلث عدد التوصيات الفنية المستحدثة (36.8%)، في حين وجد انخفاض في المستوي التنفيذي لنحو 95% من إجمالي عدد التوصيات والتي لا يتم تنفيذها، أشار جميع الصيادين المبحوثين بنسبة 100% إلى أن إنشاء مراكز لتدريب وتأهيل الصيادين احتل أهم الأدوار الإرشادية التى ينبغي القيام بها، جاءت مشكلتي التلوث وإطماء البواغيز في المرتبة الأولي بوزن نسبي 100% وفقاً لآراء الصيادين كأهم المشكلات التى تواجه الصيادين لتنمية البحيرة، احتلت المقترحات الخاصة بالتلوث أعلى مقترحات الصيادين بنسبة 56.3% وتمثلت في: معالجة وتطهير البحيرة من الصرف الصحي، وإيقاف ومنع صرف الملوثات بجميع أنواعها فى البحيرة، و تحويل مجرى بحر البقر إلى الصحراء بسيناء.

الكلمات الإسترشادية: بحيرة المنزلة، الصيادون، البرنامج الإرشادي.

المقدمة والمشكلة البحثية

استحوذت قضية التنمية الزراعية علي اهتمام العلماء والمفكرين، وصارت البرامج والخطط الإنمائية هي القاسم المشترك في كل مناحي الحياة الريفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولعل من بين الدعائم الأساسية لنجاح التنمية الزراعية في البلاد النامية وجود جهاز إرشادي زراعي فعال قادر على توفير التعليم الإرشادي لرفع كفاءة الانتاج الزراعي من خلال البرامج الإرشادية الزراعية الموجهة للزراع والتي تتصف بالمرونة والتطور وتحوي المستحدث من الخبرات والتوصيات **(مراد، 1996)**.

كما يلعب جهاز الإرشاد الزراعى دوراً مهماً فى تطوير الزراعة وتحسين رفاهية السكان الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة، لمساهمته فى زيادة الإنتاج الزراعى و تحسين جودته من خلال نقل التكنولوجيا للزراع، وزيادة معارف الزراع و تعليمهم مهارات إدارة الحقل، كما يلعب دوراً مهماً فى نقل المشكلات من الزراع لمراكز البحث العلمى لمساعدتهم على حلها **(Waddington, 2010)**.

كذلك يسعى الإرشاد الزراعى الى إحداث العديد من التغييرات المرغوبة فى المعارف والمهارات والإتجاهات ليس بين الزراع فحسب، بل بين جميع أفراد الأسرة الريفية، ولا يمكن أن تتم هذه التغييرات بسهولة أو بشكل إرتجالي وإنما تتم من خلال برامج إرشادية يتم تخطيطها تخطيطاً جيداً وتنفيذها على أسس علمية **(خيرى وشاهين، 2009)**، ومن ثم فالخطوة الأولى في أي محاولة جادة لتنمية وتطوير أي مجتمع ينبغي أن تبدأ بإعداد برامج للتنمية تُخطط علي أساس سليم من الحقائق والبيانات وتنبع من المشاكل والحاجات التي تهم الناس، لذا فإن عملية

***Corresponding author: Tel. :** +20121804827
E-mail address: drkatan2030@yahoo.com

تخطيط مثل هذه البرامج تُعد من العمليات المُعقدة التي تتطلب فيمن يقومون بها مهارات التخطيط **(محمود، 2017)**.

ويعتبر تخطيط البرامج الإرشادية جزء رئيسي من العمل الإرشادي المنظم، وترجمة للسياسة الإرشادية القائمة والتي لا يمكن تحقيقها بدون تلك البرامج **(جاد، 2009)**، ولكي تكون البرامج الإرشادية ذات فعالية مؤثرة في نقل المعارف واكتساب المهارات وتغيير أو تعديل السلوكيات لا بد أن تكون قائمة علي التخطيط السليم، فالتخطيط السليم لمراحل بناء البرامج الإرشادية الزراعية من الوسائل التي تساعد علي نشر وتطبيق التوصيات الزراعية المبتكرة، فكفاءة عملية التخطيط من أهم الأسس المحددة لجودة الأجهزة الإرشادية، حيث تبدأ عمليات التخطيط بمعرفة وتحديد حاجات ومشكلات المستهدفين مروراً بمعرفة الموارد والإمكانيات ووضع الخطط، حتى يتم التقييم لتصحيح أوجه القصور **(رمضان، 2017)**.

وعلي الرغم من أهمية ومبررات مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية فإنه لازالت الكثيرمن عمليات تخطيط تلك البرامج تتم بشكل غير صحيح، إذ غالباً ما تبدأ من القمة إلي القاعدة، وليس العكس أي من القاعدة إلي القمة، فتكون النتيجة الطبيعية مقابلة هذه الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية بنوع من السلبية والفتور واللامبالاه من قبل جمهور المسترشدين، ولكن هذا لا يمنع أبداً من الاستعانة بالريفيين والإرشاديين معا للوقوف علي الاحتياجات والمتطلبات وأولوياتها، وأهداف بلوغها، وكذا الفرص والإمكانيات المتوفرة لإحداث التوازن والموائمة بين الشكلين أو الاتجاهين من التخطيط المركزي واللامركزي بما يوازن بين المتطلبات القومية والمحلية **(ميخائيل وآخرون، 2015)**.

حيث يتطلب البرنامج الجيد مشاركة الزراع، وهذا المبدأ ينبثق من فلسفة الإرشاد الزراعي الداعية إلي أن العمل الإرشادي لا يقوم علي العمل للزراع وإنما العمل مع الزراع، مما يستلزم ضرورة إشتراكهم في عملية تخطيط البرامج الإرشادية، علي الرغم من أن استجابة الاهالي لجهود المشاركة كثيراً ما تكون ضعيفة ويجب علي القائمين بتخطيط البرامج الإرشادية تفهم أسباب ذلك والعمل علي استمالة الزراع للمشاركة الايجابية **(جاد، 2009)**.

أما التقييم، فقد بدأ يأخذ نصيبه من الاهتمام سواء علي المستوي الوطني أوعلي المستوي الدولي من خلال برامج الأمم المتحدة منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي، ثم بدأ ينتشر باضطراد حتي أصبح أحد المكونات الرئيسية لأي جهد تنموي **(الشاذلي: 2011، ص 265)**.

ويمكن قياس مدى التغيرات التى حدثت فى سلوك المسترشدين (معارفهم – مهاراتهم – إتجاهاتهم) وما يترتب عليه من آثار اقتصادية وإجتماعية، ومقارنتها بما بذل فيها من جهود إرشادية وتعليمية ومادية، وتحديد مدى فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة لتحقيق تلك التغيرات من خلال عملية التقييم الإرشادى **(عمارة، 2007)**، كما يساعد تقييم البرامج فى تخطيط البرامج على أسس سليمة وتحسين الأنشطة المقدمة ضماناً لتحقيق البرنامج لأهدافه **(Shackman, 2008)**.

ويواجه الإرشاد الزراعي تغيرات كبيرة أثرت علي مفهومه وفلسفته، وكيفية تنفيذه، وبالتالي كيف يتم تقييمه، حيث أصبح التقييم الإرشادى الزراعى فى السنوات الأخيرة يتم بواسطة المستهدفين أنفسهم نتيجة لهذا الاهتمام العالمي بقضية مشاركة المستهدفين في التقييم، وفي ضوء هذا التغير ظهرت الحاجة الملحة والضرورية إلي تطبيق نماذج جديدة في التقييم الإرشادى يمكنها أن تتعامل مع التنوع في أساليب التنفيذ ومشاركة المستهدفين في عمليات التقييم من ناحية، وتقديم المساءلة لتلك المشروعات عن مدي تحقيقها لمخرجاتها من ناحية أخرى، ومع بدء ظهور تلك التغيرات في العمل الإرشادي زاد الطلب علي التقييم من ناحية تنوع الأساليب المطلوبة وعدد المستهدفين الذين يطلبون بيانات أو معلومات عن التقييم، وبذا أصبح على مسئولي تلك المشروعات أن يقوموا بتقديم الدليل الواضح عن مدي تحقيق أهداف ومخرجات مشروعاتهم، بالإضافة إلى وصف الآثار المتوقعة وغير المتوقعة، حتى يمكن ان يدرك هؤلاء المستهدفين بأن احتياجاتهم قد تم تحقيقها بصورة مناسبة **(Dart, 2000)**.

ومن الجدير بالذكر أن البحيرات الشمالية (المنزلة، والبرلس، وإدكو، ومريوط) تمثل أهمية اقتصادية وبيولوجية وبيئية بالغة، حيث تعمل كمنطقة إتزان بين نظام صرف دلتا نهر النيل والبحر المتوسط ضد نحر مياه البحر لمناطق الدلتا الشمالية، كما أنها مصدراً هاماً للأسماك فى مصر، وبيئة طبيعية لنمو صغار الأسماك لما تتميز به من أعماق ضحلة وحركة مياه هادئة وخصوبة عالية، لذا تعتبر مربي طبيعي لمختلف أنواع الأسماك الاقتصادية **(عبد الحميد، 2014)**.

وتعتبر بحيرة المنزلة واحدة من أهم البحيرات الشمالية، والتي تقع في الركن الشمالي الشرقي لدلتا النيل، يحدها من الشرق قناة السويس، ومن الغرب فرع دمياط، ويحدها البحر المتوسط من الشمال، ومن الجنوب سهل الحسنية ومحافظة الدقهلية، وتتصل البحيرة بالبحر المتوسط عن طريق خمس فتحات تسمح بتبادل المياه والأسماك بين البحيرة والبحر، وهذه المخارج هي: بوغاز الجميل القديم والجديد، وقناة الاتصال (القابوطي) أو الرسوة، وبوغاز الصفارة، وقناة الرطمة، وتستقبل البحيرة حوالى 7500 مليون م^3 من مياه الصرف غير المعالج، ويبلغ مساحة البحيرة حالياً حوالي 120 ألف فدان، ومتوسط عمقها 1.15متر، ويزيد عدد الجزر المتناثرة في

أرجاء البحيرة عن الألف جزيرة، كما يشغل نشاط الاستزراع السمكي مساحات كبيرة في جهة الشمال الغربي وجنوب البحيرة، وتمثل أسماك البلطي 65% من إنتاج البحيرة يليها أسماك القراميط والمبروك والبوري والبياض والحنشان والقاروص والنقط والكابوريا والجمبري الأبيض **(وزارة البيئة المصرية، 2017)**.

كما تعد بحيرة المنزلة واحدة من أهم الموارد المائية السمكية المصرية فمن حيث التركيب النوعي للإنتاج السمكي تتعدد الأنواع السمكية في البحيرة ما بين أسماك بحرية، وأسماك نيلية، وأسماك بُحيرية يمكنها أن تعيش في كلا الوسطين **(الهيتي، 1995)**، ومن حيث الانتاجية تحتل بحيرة المنزلة المرتبة الثانية بنسبة 41.41% من إجمالي إنتاج البحيرات الشمالية، و32.99% من إجمالي المصيد من البحيرات المصرية، و16.32% من إجمالي المصايد الطبيعية، و3.32% من إجمالي الإنتاج السمكي في مصر لعام 2017، إلا أن البحيرة تعاني من تذبذب الإنتاج السمكي بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات الأخيرة كما يتضح من جدول 1 **(الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، 2017)**.

ومن الجدير بالذكر أن مفهوم تنمية بحيرة المنزلة لن يتأتي بإستنزاف ثرواتها واستبدالها بثروات أخري، أو تدميرها لتحويلها إلي استخدامات أخري، إنها بيئة كاملة مترابطة العناصر يعتمد كل عنصر فيها علي الأخر، ولا يجب التدخل الجائر للإستفادة من عنصر واحد علي حساب بقية مكونات البيئة الطبيعية، كما أن بحيرة المنزلة تعد من البيئات المهددة بالإنقراض دولياً في الوقت الحاضر، كذلك اتفقت كثير من الدول علي حماية هذه البيئات تفهماً لفوائدها العظيمة لصالح الانسان وتحسباً لما يحيط بها من أخطار، حيث أن للبحيرة أهمية عظمي تتمثل في القيمة الاقتصادية لما تضيفه للدخل القومي من حصيلة سنوية كصيد الأسماك والطيور البرية، وأيضا لكونها موطناً ومأوي للعديد من أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة والتي تقوم عليها رياضة الصيد التي تمثل أحد عوامل الجذب السياحي للبحيرة، وقد أدي تلوث البحيرة إلي تناقص بعض أنواع الطيور الاقتصادية واختفائها، ومنها طائر الغر وهو طائر اقتصادي يتغذي علي النباتات المائية، وطائر غراب البحر وهو طائر شره لأكل الأسماك **(الهيتي، 1995)**.

ولا يخفي علي أحد أن تنمية البحيرات في مصر يمثل جانباً أساسياً من الإنتاج الغذائي والذي يمكن للإرشاد السمكي أن يقوم بدور مؤثر وفعال في تحسين نوعيته وزيادة انتاجيته عن طريق وضع عدد كبير من البرامج الإرشادية الزراعية، وهذه البرامج تحمل في مضمونها توصيات وأنشطة وإرشادات زراعية، كما توفر قدراً كبيراً من المعلومات والممارسات الصيدية الحديثة، مبنية علي أساس واقع للإحتياجات والمشاكل الفعلية للصيادين بهدف الارتقاء بالانتاج السمكي كماً وكيفاً.

وتعتبر سلوكيات الصيادين المبحوثين المتعلقة ببحيرة المنزلة من أهم المحددات التي تسهم بشكل كبير في ترشيد أو الإسراف في ذلك المورد الهام، حيث أن الممارسات السلبية وغير المنطقية التي تحدث بين الأفراد أنفسهم أو ما بين الأفراد والإدارة في المؤسسات والتي خلقت مشكلة الدراسة هي وراء القيام بهذا البحث للوقوف علي الأسباب الحقيقية لمشكلة الدراسة، فإن وجود فجوة ما بين الممارسات الايجابية والسلبية هي مبرر قوي لوجود مشكلة لا بد من معالجتها وهو ما يعرف بالفجوة العملية Practical Gap.

كما تتشكل سلوكيات الصيادين من خلال ثلاث جوانب رئيسية وهي: المكون المعرفي والمكون الاتجاهي والمكون التنفيذي، ولدراسة الجوانب السلوكية لهم لابد من التعرض لمعارف واتجاهات وممارسات الصيادين نحو الظاهرة موضوع البحث، ولذلك يسعي الإرشاد الزراعي إلي إحداث العديد من التغييرات المرغوبة في المعارف والمهارات والاتجاهات، ولا يمكن أن تتم هذه التغييرات بسهولة وإنما تتم من خلال تخطيط برامج إرشادية يتم تخطيطها جيداً وتنفيذها علي أسس علمية.

ونظراً لأهمية تنمية بحيرة المنزلة والنهوض بإنتاجيتها كان لا بد من التعرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومعرفة نتائجها والفجوات التي لم يتم دراستها من أجل دراستها في هذه الدراسة، وبالتالي سد الفجوات النظرية Theoretical Gap التي لم يتم دراستها في البحوث السابقة وذلك من خلال البحث المراد القيام به، ومن هذه الدراسات **(الهيتي، 1995؛ شلبي، 1997؛ طوبار، 2012؛ النحاس، 2017؛ القطان، 2018)** والتي اهتمت بحصر المشكلات المتعلقة بالصيادين وبالبحيرة، وعلي الرغم من الجهود المبذولة التي تقوم بها الدولة لتنمية البحيرات وذلك لإعتبارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وأمنية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تنعكس سلباً علي تنمية البحيرة، الأمر الذي شجع علي إجراء هذه الدراسة لبناء برنامج إرشادي مقترح يهدف إلي النهوض بتنمية بحيرة المنزلة، علي أن تكون هذه البرامج مخططة ومبنية وفقا لاحتياجات ومشاكل مجتمع الصيادين والذي يؤدي في النهاية إلي اقتناع الصيادين بجدوي هذه التوصيات الفنية وتنفيذها وتبنيها.

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية بصفة أساسية بناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة، مع وضع نموذج تصوري مقترح لهذا البرنامج، وتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

جدول 1. بيان بالإنتاج السمكي لبحيرة المنزلة خلال الفترة من 2010- 2017 بالطن

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الانتاج	61075	59779	62272	81365	55022	50034	42305	60538

المصدر: الهيئة العام لتنمية الثروة السمكية (2017).

1- التعرف علي بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المتصلة بممارسة المهنة للصيادين المبحوثين.

2- التعرف على مصادر حصول الصيادين المبحوثين على معارفهم الصيدية.

3- التعرف علي المستوي المعرفي للصيادين المبحوثين للتوصيات الفنية المستحدثة المتعلقة ببحيرة المنزلة.

4- التعرف علي المستوي التنفيذي للصيادين المبحوثين للتوصيات الفنية المستحدثة المتعلقة ببحيرة المنزلة.

5- تحديد أهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيادين المبحوثين ببحيرة المنزلة، وأهم مقترحاتهم لحل تلك المشكلات.

6- تحديد أهم أدوار الإرشاد السمكي لتنمية بحيرة المنزلة من وجهة نظر الصيادين المبحوثين.

محددات الدراسة

يعتمد تخطيط البرنامج الإرشادي علي تحديد كافة التغييرات السلوكية المرغوبة من معارف وممارسات واتجاهات، ونظراً لأن هناك محدودية في إمكانيات الباحث فقد اقتصرت الدراسة علي التعرف علي المستوي المعرفي والتنفيذي فقط، بجانب المشكلات الهامة التى تواجه الصيادين في بحيرة المنزلة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية البحث فى محاولة ما قد يمكن أن يضيفه من مادة علمية إلى التراث العلمى فى مجال الإرشاد السمكى، وبالرغم من تعدد الدراسات التى تناولت مشكلات المسطحات المائية إلا أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت وضع برامج إرشادية سمكية تتناول تنمية البحيرات.

الأهمية التطبيقية

يكتسب البحث أهميته التطبيقية فى التعرف على المشكلات السائدة ذات الأولوية التى تواجه قطاع كبير من الصيادين ولإحدى أهم البحيرات المصرية، الأمر الذى يسهم فى إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على تلك المشكلات، والتى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضع برامج تنموية إرشادية سمكية لسد الفجوة المعرفية والتنفيذية للنهوض ببحيرة المنزلة، فضلاً عن تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع الصيادين.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تتحدد أنواع الدراسات على أساس مدي توفر المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، لذا تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية ذات طبيعة مسحية، أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفى التحليلى كأنسب منهج مناسب لهذه الدراسة من خلال المسح الاجتماعى الجزئى بالعينة، والذى لا يعتمد فقط على وصف المتغيرات المدروسة بل يمتد إلى تحليل وتفسير هذه المتغيرات ووضع أنسب الحلول لها.

مجالات الدراسة وتشمل

المجال الجغرافى

تم إجراء هذه الدراسة فى نطاق بحيرة المنزلة الواقعة إدارياً فى محافظة الدقهلية.

المجال البشرى

تم اختيار عينة عشوائية من الصيادين حائزي مراكب الصيد والتي بلغت 158 صياداً من إجمالى الشاملة 1572 بنسبة 10%، بكل من مكتب مصايد المطرية، و جمعيات الصيادين بكل من مدينة المطرية وقرية ليسا الجمالية، و قرية العزيزة بمحافظة الدقهلية.

المجال الزمنى

تم جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة خلال الفترة من يناير إلى مارس عام 2019م، كأنسب فترة للإلتقاء بالصيادين أثناء فترة التجديد السنوي لرخص مراكب الصيد.

طريقة وأدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم الاستمارة وفقاً لأهداف الدراسة، وتم إجراء اختبار مبدئي على عينة

عشوائية استطلاعية بلغت 30 مبحوثاً وقد تم استبعادها من العينة الكلية، ثم تم عمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت في صورتها النهائية، وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة، تم إجراء اختبار ثابت وصدق الإتساق الداخلي لها، حيث تم استخدام معامل الفاكرونباخ Cronbach's alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام لمحوري الدراسة 0.738 لإجمالي فقرات الاستبيان، كذلك بلغ معامل ثبات محور المستوى المعرفي 0.740 في حين بلغ معامل ثبات محور المستوى التنفيذي 0.761 وهي قيم مقبولة احصائياً مما يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، كذلك تم التحقيق من صدق الإتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محوري الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث اتضح أن معظم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محور المستوى المعرفي والدرجة الكلية له دالة احصائياً، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط 0.340 بدلالة معنوية (0.000)، فيما كان الحد الأعلى 0.907 بدلالة معنوية (0.000)، كذلك معظم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محور المستوى التقليدي والدرجة الكلية له دالة احصائياً، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط 0.180 بدلالة معنوية (0.023)، في حين كان الحد الأعلى 0.837 بدلالة معنوية (0.000)، وبالتالي فإن معظم فقرات المحورين متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لفقرات المحورين، وعليه ومن خلال نتائج الثبات وصدق الإتساق الداخلي يتضح ثبات أداة الدراسة بدرجة مقبولة وصدق اتساقها الداخلي، مما يلائم تطبيقها ميدانياً على كامل عينة الدراسة.

أدوات التحليل الإحصائى

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والوزن النسبي، كأدوات تناسب طبيعة الدراسة عن طريق برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS .

التعريفات الإجرائية وكيفية قياسها وتشمل

السن

يقصد به عمر الصيادين لأقرب سنة وقت إجراء الدراسة، ويقاس بالرقم الخام.

الخبرة فى مهنة الصيد

يقصد بها عدد السنوات التى مارس فيها الصيادون مهنة الصيد، وتم قياسها من خلال الرقم الخام.

المستوى التعليمى

يقصد به الحالة التعليمية للصيادين، وتم قياسه من خلال إعطاء قيم رمزية 1، 2، 3، 4 للاستجابات: أمى، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عال على الترتيب.

الحالة الاجتماعية

يقصد بها الحالة الزواجية للصيادين، وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2 ، 3، 4 للاستجابات: متزوج، أعزب ، أرمل، مطلق على الترتيب.

الأبناء الذين يمارسون مهنة الصيد

يقصد بها عدد أبناء الصيادين الذين يمارسون مهنة الصيد، وتم قياسها من خلال الرقم الخام.

الدورات التدريبية

يقصد بها الدورات التدريبية الإرشادية التى نفذتها الجهات المعنية للصيادين، وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2 للاستجابات: لم يحضر، حضر على الترتيب.

الاشتراك فى جمعية تعاونية

يقصد بها درجة المشاركة الاجتماعية للصيادين من خلال الاشتراك فى جمعية تعاونية لصيد الأسماك، وتم قياسه من خلال إعطاء قيم رمزية 1، 2 للاستجابات: غير مشترك ومشترك على الترتيب.

مصادر الدخل

يقصد بها مصادر الحصول على دخل مالى، وتم قياسها باعطاء قيم رمزية 1، 2 للاستجابات: العمل بالصيد، عمل إضافى على الترتيب.

الحيازة

يقصد بها إمتلاك الصياد لمركب صيد، وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2، 3 للاستجابات: لا يملك، مشارك، يملك على الترتيب.

مدى وفرة أدوات الصيد

يقصد بها مدى توفر أدوات الصيد فى المجتمع المحلى، وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2، 3 للاستجابات: غير متوفرة، متوفرة لحد ما، متوفرة على الترتيب.

مصادر الحصول على المعلومات

يقصد بها المصادر التي يحصل منها الصيادون علي المعلومات والمعارف الصيدية، وتم قياسها من خلال درجة الاعتماد على المصدر بإعطاء قيم رمزية 1، 2، 3 للاستجابات: نادرا، أحياناً، دائماً على الترتيب.

المستوى المعرفي

يقصد به مستوي المعارف الصيدية للصيادين نحو التوصيات الفنية المستحدثة، حيث تم حصر 19 توصية فنية وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2 للاستجابات: لا يعرف، يعرف على الترتيب.

المستوى التنفيذي

يقصد به المستوي التطبيقي للممارسات الصيدية للصيادين نحو التوصيات الفنية المستحدثة، حيث تم حصر 19 توصية فنية وتم قياسها بإعطاء قيم رمزية 1، 2 للاستجابات: لا ينفذ، ينفذ على الترتيب.

المشكلات التى تواجه الصيادين

يقصد بها المعوقات والصعوبات التى تواجه الصيادين وتعوق تنمية بحيرة المنزلة، حيث تم حصر 19مشكلة وتم قياسها من خلال درجة الأهمية للمشكلات بإعطاء قيم رمزية 1، 2، 3، 4 للاستجابات: منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

دور الإرشاد السمكي

يقصد به المهام الوظيفية التى ينبغي القيام بها من خلال جهاز الإرشاد السمكي التابع للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وتم الإشارة إليها من خلال حصر آراء الصيادين عن طريق التكرارات والنسب المئوية.

النتائج والمناقشة

تحقيقا للهدف الرئيسي للدراسة المتعلق ببناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة، والذي يستهدف حل المشكلات الملحة، وزيادة الكفاءة الإنتاجية للبحيرة كماً ونوعاً، وفي ضوء المفاهيم والإجراءات الخاصة بتخطيط البرامج الإرشادية ومع الأخذ في الاعتبار أن فكرة بناء برنامج إرشادي قد تستند بصفة أساسية إلي مشكلة أو مجموعة مشكلات يستهدف البرنامج إيجاد وتنفيذ حلول لها، أو قد تستند فكرة البرنامج الي نشر مستحدث أو أكثر في أوساط الصيادين وحثهم علي تبينها لحين ظهور مستحدث أكثر حداثة، وعلي الرغم من أنه ليس هناك نمط نموذجي أو نمط مقبول ومتفق عليه لتخطيط البرامج الإرشادية، لكن يوجد بدائل مختلفة ومتعددة يمكن الاختيار فيما بينها بناءً على عدد من المتغيرات، وفيما يلي شرح لمكونات نموذج تصوري مقترح لبناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة كما هو موضح بشكل 1، وقد تم دمج النتائج الفعلية التى تم التوصل إليها في البحث داخل خطواته كما يلي:

المرحلة التمهيدية للبرنامج

وهي تشمل سبع خطوات تمهيدية تتضمن بعض الأنشطة والإجراءات وتحديد بعض البيانات والمعلومات قبل الدخول في تفاصيل تصميم البرنامج كما يلي:

طبيعة البرنامج

يندرج هذا البرنامج تحت فرع الإرشاد المجتمعي الريفي والذي يتضمن عدة مجالات من بينها البرامج الإرشادية المتكاملة (زراعية، وتعليمية، وصحية، وبيئية).

الجهات المشاركة (الأطراف ذات الصلة)

وهي تشمل الصيادين والقادة الريفيين، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، الإرشاد الزراعي السمكي بالإدارة الزراعية، الجهات المانحة.

مجال البرنامج

زيادة الكفاءة الإنتاجية لبحيرة المنزلة كماً ونوعاً.

الهدف الرئيسي للبرنامج

بناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة.

منهجية البرنامج

الإرشاد بالمشاركة – إرشاد صياد لصياد.

الإمكانيات والموارد

تنظيم الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية وتحديد الإمكانيات، وتحديد الجهات الممولة للبرنامج (جهات مانحة – حكومي).

النتائج المستهدفة (النتائج المرجوة/الأثر)

النتيجة العامة

تنمية بحيرة المنزلة، وتوفير حياة كريمة لمجتمع الصيادين.

النتائج المحددة

إكساب معارف، تحسين مهارات (التغيير السلوكي المستهدف).

مرحلة تخطيط البرنامج

يتم تخطيط البرنامج بمشاركة القيادات الريفية مع ممثلي الإرشاد الزراعي والسمكي والبحوث العلمية الزراعية، حيث يتضمن البرنامج دائما معلومات تلائم حاجات ومصالح الناس المحليين، أي أن هذا المنهج يركز علي ملائمة برامجه لاحتياجات ورغبات الناس المحليين، وتتضمن هذه المرحلة أربع خطوات كما يلي:

جمع البيانات

وتم خلال هذه الخطوة جمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بمجال البرنامج بقصد تحديد الوضع الراهن أو الموقف الحالي وذلك استناداً إلي البيانات الأولية والثانوية التي تم الحصول عليها وتمثلت تلك البيانات في: أ- بيانات عن الوضع الراهن المتعلق ببحيرة المنزلة. ب- بيانات عن بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للصيادين المبحوثين. ج- بيانات عن مصادر حصول الصيادين علي المعلومات الصيدية .د- بيانات متعلقة بالمستوي المعرفي والتنفيذي للصيادين المبحوثين للتوصيات الفنية المستحدثة والمتعلقة ببحيرة المنزلة.هـ- بيانات عن أهم المشكلات والمقترحات التي تواجه مجتمع الصيادين من وجهة نظرهم. و- بيانات عن أهم أدوار الإرشاد السمكي لتنمية بحيرة المنزلة.

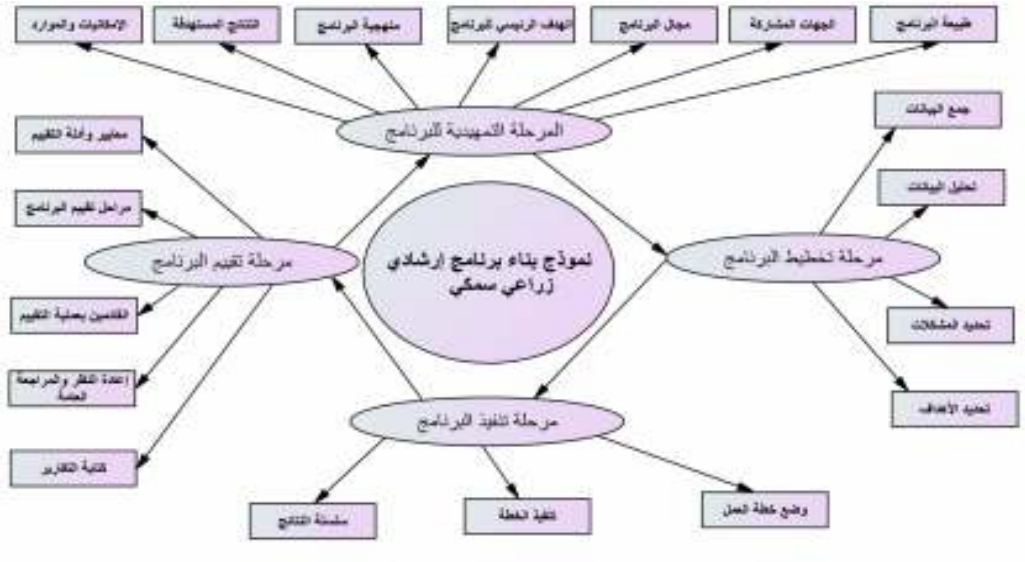

شكل 1. نموذج تصوري مقترح لبناء برنامج إرشادي سمكي لتنمية بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية

تحليل البيانات

وفيها تشكل لجنة مكونة من المرشد والقيادات الريفية لدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها في الخطوة السابقة، وقد أسفر تحليل البيانات عن النتائج التالية:

بيانات عن الوضع الراهن المتعلق ببحيرة المنزلة

تم جمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة ببحيرة المنزلة وذلك من البيانات الثانوية التي تعرض إليها الباحث ومنها **القطان (2018)** و**الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (2017)** كما يلي:

ترجع نشأة بحيرة المنزلة إلى انسياب مياه نهر النيل إلى المنخفض الساحلي الذي تشغله بحيرة المنزلة حالياً، وقد أُطلق عليها قديماً "بحيرة تنيس" نسبة إلى أحد أهم الجزر التى تكتنفها بحيرة المنزلة والتى نشأت حولها حضارة تنيس القديمة، ثم أطلق عليها فيما بعد "بحيرة المنزلة".

تقلصت مساحة بحيرة المنزلة من 750 ألف فدان طبقاً لخرائط الحملة الفرنسية، إلى 120 ألف فدان طبقاً لوزارة البيئة، وتبلغ المساحة الإجمالية الحالية نحو 904.8 كم^2، إمتد نطاق بحيرة المنزلة فيما سبق بين خمس محافظات، وانحصرت حاليا بين ثلاث محافظات وهى: الدقهلية، ودمياط، وبورسعيد، وتتكون من خمس أجزاء رئيسية وهى: البحيرة الأم، ومثلث الديبة، وقعر البحر، وبوز البلاط، ومنطقة الجحر.

تتصل البحيرة بالبحرالمتوسط عن طريق عدة بواغيز وهى: أشتوم الجميل القديم والجديد، وقناة الرسوة أو القابوطي، وبوغاز الصفارة، وقناة الرطمة، بينما تتصل بمصادر المياه العذبة والشروب من خلال مصرف بحر البقر، والسرو، وحادوس، ورمسيس، والعنانية، وطرد أولاد حمام، والخواطرية، ومحب والسيالة، والخياطة.

وفيما يخص الثروة السمكية تعد بحيرة المنزلة واحدة من أهم البحيرات المصرية لما تتميز به من مقومات المربي الطبيعى للأسماك، إلا انها تتعرض للعديد من المشكلات التى تؤثرعلى جودة المياه والمخزون السمكي بها ومن بينها: التلوث، والتجفيف، والإطماء، وانتشار الغطاء النباتي، والصيد الجائر والمخالف، ومافيا الزريعة، وتعدد جهات الإشراف وغيرها.

حققت بحيرة المنزلة إنتاج سمكي قدره 81.4 ألف طن سمك عام 2013م، بينما انخفض الإنتاج فى الأعوام الثلاثة التالية، ثم ارتفع عام 2017 إلى 60.5 ألف طن، مما يعكس تذبذب الإنتاج السمكي عبر السنوات الأخيرة.

تمثلت أهم حرف الصيد السائدة فى بحيرة المنزلة: الطارة، والتحاويط، والدبة، والجوابي، والقربة وغيرها، ويعتمد الصيد فيها على المراكب الشراعية درجة ثالثة، وقوارب بمجداف، ويبلغ إجمالي عدد المراكب فيها حوالى 1750، أما عدد الصيادين فيبلغ من 40 – 50 ألف صياد، هجر العديد منهم البحيرة سعياً وراء الرزق، ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية لصيد الاسماك خمسة عشر جمعية صيد.

تعتبر أسماك البلطي والبوري والقرامبط أهم الأنواع السائدة فى بحيرة المنزلة، في حين انخفض إنتاج الأسماك البحرية الفاخرة بدرجة كبيرة.

العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للصيادين المبحوثين والمتصلة بممارسة المهنة

يتضح من جدول 2 أن أقل من نصف عدد المبحوثين (44.9%) يقعون في الفئة العمرية من 46 – 62 عاماً،

جدول 2. توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لبعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المتصلة بممارسة المهنة فى بحيرة المنزلة

المتغير	التوزيع		المتغير	التوزيع	
	العدد	(%)		العدد	(%)
السن			**سنوات الخبرة**		
أقل من 46	44	27.8	أقل من 25	86	54.4
من46 – 62	71	44.9	من 25 – 47	58	36.7
أكبر من 62	43	27.2	أكبر من 47	14	8.8
المجموع	158	100	المجموع	158	100
المتوسط الحسابى: 53.23	لانحراف المعيارى: 11.41		المتوسط الحسابى: 22.34	الانحراف المعيارى: 18.37	
المستوى التعليمى			**الحالة الاجتماعية**		
أمى	74	46.8	متزوج	98	62.0
يقرأ ويكتب	8	5.1	أعزب	2	1.3
متوسط	17	10.8	أرمــل	9	5.7
عال	59	37.3	مطلـق	49	31.0
المجموع	158	100	المجموع	158	100
عدد الأبناء			**الدورات التدريبية**		
أقل من 2	32	20.2	أقل من 2	148	93.7
من 2 – 3	79	50.0	من 2 – 3	8	5.1
أكبر من 3	47	29.7	أكبر من 3	2	1.2
المجموع	158	100	المجموع	158	100
المتوسط الحسابي: 2.00	الانحراف المعياري: 1.34		المتوسط الحسابي: 0.79	الانحراف المعياري: 0.68	
الاشتراك فى جمعية			**مصادر الدخل**		
مشترك	107	67.7	الصيد	112	70.9
غير مشترك	51	32.3	عمل إضافى	46	29.1
المجموع	158	100	المجموع	158	100
الحيـــــازة			**توفر أدوات الصيد**		
يملك قارب	90	57.0	متوفرة	57	36.1
مشارك	22	13.9	لحد ما	84	53.2
لا يملك	46	29.1	غير متوفرة	17	10.8
المجموع	158	100	المجموع	158	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

وأن أكثر من نصفهم (54.4%) لديهم خبرة عملية فى مهنة الصيد أقل من 25عاماً، وأن 46.8% منهم أميون، وأن 62% منهم متزوجون، وأن نصفهم (50%) لديهم من 2 - 3 أبناء يعملون فى مهنة الصيد، وأن الغالبية العظمى منهم 93.7% حضروا أقل من 2 دورة تدريبية، وأن 67.7% منهم مشتركون فى جمعيات تعاونية لصيد الأسماك، وأن 70.9% منهم تمثل مهنة الصيد لهم مصدر دخلهم الأساسي، وأن أكثر من نصفهم (57%) يملكون مراكب وقوارب للصيد، وأن أكثر من نصفهم (53.2%) يرون أن أدوات الصيد متوفرة لحد ما.

مصادر الحصول علي المعلومات

يشير جدول 3 إلى أن أكثر مصادر حصول الصيادين علي معلومات متعلقة بمعارفهم الصيدية هي: الأهل والجيران والأصدقاء بوزن نسبي 83.9%، في حين جاءت محطة بحوث الأسماك بالمطرية والتابعة للمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد فى المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 50%.

المستوي المعرفي والتنفيذي لصائدي الأسماك ببحيرة المنزلة

يتضح من جدول 4 أنه يوجد سبع توصيات فنية مستحدثة من إجمالي تسع عشر توصية احتلت المرتبة الأولي فى المستوى المعرفي حيث بلغت نسبة من يعرفونها 100% من إجمالي المبحوثين، مما يعكس ارتفاع المعارف الصيدية للصيادين المبحوثين لأكثر من ثلث عدد التوصيات الفنية المستحدثة (36.8%)، فى حين احتلت توصية واحدة المرتبة الأولي حيث بلغت نسبة من ينفذوها 96.8% من إجمالي عدد المبحوثين، بما يعادل 5% من إجمالي عدد التوصيات الفنية المستحدثة، مما يعكس تدني المستوى التنفيذي للصيادين لباقي التوصيات أى أن 95% من التوصيات الفنية لا تنفذ، الأمر الذي يستوجب رفع المهارات الصيدية لدي الصيادين فى بحيرة المنزلة.

أدوار الإرشاد السمكي فى تنمية بحيرة المنزلة

تشير النتائج بجدول 5 أن للإرشاد السمكي أدوار ومهام وظيفية عديدة ينبغى القيام بها والسعي نحو تفعيلها، وقد احتل إنشاء مراكز لتدريب وتأهيل الصيادين المرتبة الأولي بنسبة 100%، فى حين احتلت: إصدار المطبوعات الإرشادية المرتبة الأخيرة بنسبة 53.1% وفقاً لآراء الصيادين.

تحديد المشكلات

تم التعرف علي أهم المشكلات التي تجابه الصيادين في بحيرة المنزلة ومقترحاتهم للتغلب علي تلك المشكلات، وذلك في ضوء التحليل السابق للبيانات، حيث تم تشخيص المشكلات وترتيبها وفقاً لأهميتها عن طريق الوزن النسبي كما يلي:

المشكلات التى تواجه صائدي الأسماك فى بحيرة المنزلة

يشير جدول 6 أن مشكلتي: زيادة التلوث بأنواعه المختلفة (الصرف الصحي، الزراعي، والصناعي)، وإطماء البواغيز (الفتحات ما بين البحر والبحيرة) وقاع البحيرة، تمثل المرتبة الأولي من حيث درجة الأهمية للمشكلات السائدة بوزن نسبي 100% وفقاً لآراء الصيادين المبحوثين، في حين أحتلت مشكلة: قصور أداء الجمعيات التعاونية فى تنمية الثروة السمكية وتحسين أحوال الصيادين المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 75.2% وفقاً لآراء الصيادين، ومن الجدير بالذكر أن دراسة تلك المشكلات يساعد في وضع خطة واقعية ذات أهداف محددة وصادقة وقابلة التحقيق لأنها معبرة عن مشاكل الزراع ونابعة منهم.

مقترحات الصيادين للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى بحيرة المنزلة

تشير النتائج بجدول 7 أن مقترحات الصيادين المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى بحيرة المنزلة تركزت حول خمس مشكلات رئيسية هي: التلوث، الإطماء، الرقابة الأمنية، التجفيف، ومراكب الصيد، واحتلت المقترحات الخاصة بالتلوث أعلى المقترحات بنسبة 56.3% وتمثلت المقترحات في: معالجة وتطهير البحيرة من الصرف الصحي، إيقاف ومنع صرف الملوثات بجميع أنواعها فى البحيرة، وتحويل مجرى بحر البقر إلى الصحراء بسيناء.

تحديد الأهداف

من خلال استعراض شجرة المشكلات وتحديد الأولويات، يمكن معرفة كيفية وضع خطة واقعية للأهداف تكون محددة وقابلة التحقيق ومعبرة عن مشاكل الصيادين ونابعة منهم، ويتطلب الأمر وضع نوعين من الأهداف: أهداف طويلة (بعيدة) المدي وأهداف قصيرة (قريبة) المدي، حيث يمكن تقرير الاهداف وصياغتها حسب أولوياتها وأهميتها وسلم تفضيلها للصيادين، ولذا يمكن تحديد الاهداف التي يجب أن تعتلي خطة التحسين والنهوض بالمنطقة المستهدفة، ويمكن صياغة الاهداف التالية علي سبيل المثال لا الحصر:

أهداف طويلة (بعيدة) المدي

حيث يتمثل الهدف العام للبرنامج في النهوض بمستويات الإنتاج الحالية بالبحيرة من جانب، وزيادة دخل الصيادين من جانب آخر، والتى يمكن بلورتها في النقاط التالية:

1- النهوض بإنتاجية بحيرة المنزلة كماً ونوعاً.

2- الارتقاء بمستوي الصيادين اقتصادياً واجتماعياً

3- تفعيل دور العمل الإرشادي السمكي في المنطقة

جدول 3. توزيع الصيادين وفقاً لمصادر الحصول على المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

المصدر	درجة الاعتماد على مصدر المعلومات						الوزن النسبي (%)
	دائماً		أحياناً		نادراً		
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية	47	29.7	62	39.2	49	31.0	66.2
محطة بحوث الأسماك بالمطرية - المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد	17	10.8	45	28.5	96	60.8	50
الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك	19	12.0	72	45.6	67	42.4	56.5
كبار الصيادين فى المنطقة	45	28.5	83	52.5	30	19.0	69.8
الأهل والجيران والأصدقاء	103	65.2	34	21.5	21	13.3	83.9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول 4. توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً للمستوي المعرفي والتنفيذي للتوصيات الفنية المستحدثة فى بحيرة المنزلة

التوصيات الفنية	المستوي المعرفي				المستوي التنفيذي			
	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
لا يوجد وقت محدد للسروح فى البحيرة، ولكن حسب ظروف الجو ومواسم تكاثر الأسماك.	132	83.5	26	16.5	148	93.7	10	6.3
أهم حرف الصيد فى البحيرة هي: الدبة، الطحاويط، الجر، الطراحة، والجوابي.	148	93.7	10	6.3	106	67.1	52	32.9
يفضل رش الثلج المجروش مباشرة على الأسماك على ظهر المركب لحين الوصول للمبيع.	118	74.7	40	25.3	153	96.8	5	3.2
بعد الصيد يتم غسل الشباك جيداً وتجفيفها فى الشمس.	158	100	-	-	110	69.6	48	30.4
ينتشر الصيد بالكهرباء والغاز والمبيدات ليلاً فى غياب الرقابة الأمنية.	158	100	-	-	28	17.7	13	82.3
يستخدم الغزل بماجة 20 للبلطي، و 21 للطوبار، و 17 للبوري.	73	46.2	85	53.8	25	15.8	133	84.2
يتم صيد البلطي أقل من 10 سم، والطوبار أقل من 14 سم، والبوري أقل من 16 سم.	119	75.3	39	24.7	57	36.1	101	63.9
يتم صيد وتهريب الزريعة من أمام البواغيز.	158	100	-	-	47	29.7	111	70.3
يتم عمل حوش ومرابي داخل البحيرة.	158	100	-	-	42	26.6	116	73.4
يتم تجفيف مساحات كبيرة من البحيرة واستغلالها فى منافع شخصية.	158	100	-	-	42	26.6	116	73.4
يتم استخدام مراكب غير مرخصة بكثرة داخل البحيرة.	143	90.5	15	9.5	57	36.1	101	63.9
يتم استخدام مراكب صيد شراعية أو قوارب بمجداف، و لا يسمح للمراكب الآلية للعمل داخل البحيرة.	158	100	-	-	77	48.7	81	51.3
لا يلتزم الصيادون بحرف الصيد المصرح بها قانوناً.	158	100	-	-	74	46.8	84	53.2
ليس كل الصيادين لديهم بطاقات صيد.	152	96.2	6	3.8	104	65.8	54	34.2
يعمل بالرخصة حتي 31 ديسمبر، ويتم تجديدها سنوياً فى مدة لا تزيد عن 90 يوماً.	147	93.0	11	7.0	148	93.7	10	6.3
يتم صيد الجمبري من أول سبتمبر حتى آخر ديسمبر بماجة 35 للسداد، و 45 للصندوق.	79	50.0	79	50.0	20	12.7	138	78.3
يتم صيد الكابوريا بماجة 10.	79	50.0	79	50.0	30	19.0	128	81.0
يتم صيد الحنشان فى ايام الظلام خلال النوات فى خرجة الحنشان، بماجة 35 للأجنحة، 40 للكيس.	79	50.0	79	50.0	30	19.0	128	81.0
تستخدم الجوابي بماجة 17 فى حدود 20 متر من الشاطيء.	84	53.2	74	46.8	25	15.8	133	84.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول 5. توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو أدوار الإرشاد السمكي لتنمية بحيرة المنزلة

دور الإرشاد السمكي	التوزيع (ن=158)	
	تكرار	(%)
إصدار مطبوعات إرشادية دورية (نشرات، مطويات، مجلات .....).	84	53.1
إقامة ندوات ومؤتمرات وإجتماعات إرشادية على مدار العام.	148	93.6
تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تنموية تعالج مشكلات البحيرة.	112	71.8
الاستعانة بكبار وشيوخ الصيادين والقادة المحليين فى الأنشطة الإرشادية.	112	71.8
القيام بحملات وقوافل إرشادية لتوعية الصيادين بالممارسات الصيدية السلبية.	154	97.4
إنشاء مراكز لتدريب وتأهيل الصيادين.	158	100
نقل التكنولوجيا الحديثة للنهوض بتنمية بحيرة المنزلة.	106	67.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول 6. توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لدرجة أهمية المشكلات التى تواجههم فى بحيرة المنزلة

المشكلات	درجة أهمية المشكلة								الوزن النسبي (%)	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة			
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
زيادة التلوث بأنواعه المختلفة.	158	100	-	-	-	-	-	-	100	1
تجفيف مساحات كبيرة من البحيرة.	125	79.1	33	20.9	-	-	-	-	94.8	8
إطماء البواغيز وقاع البحيرة.	158	100	-	-	-	-	-	-	100	1
زيادة كثافة الغطاء النباتي.	131	82.9	27	17.1	-	-	-	-	95.7	7
انتشار التعديات (حوش ومراحات .....).	125	79.1	6	3.8	27	17.1	-	-	90.5	12
انتشار مافيا الزريعة وحرمان البحيرة منها.	125	79.1	27	17.1	6	3.8	-	-	93.8	9
قصور الرقابة الأمنية على البحيرة.	116	73.4	36	22.8	6	3.8	-	-	92.4	10
تعدد جهات الإشراف على البحيرة وتنازع الاختصاصات فيما بينها.	125	79.1	33	20.9	-	-	-	-	94.8	8
هجرة العديد من الصيادين لمهنة الصيد.	102	64.6	50	31.6	6	3.8	-	-	90.2	13
انتشار الأمية بين مجتمع الصيادين.	105	66.5	50	31.6	3	1.9	-	-	91.1	11
انتشار الأمراض المتوطنة بين الصيادين.	131	82.9	21	13.3	6	3.8	-	-	94.8	8
انتشار طرق الصيد المخالف فى البحيرة.	106	67.1	37	23.4	9	5.7	6	3.8	88.4	14
انتشار مراكب الصيد غير المرخصة والمواتير الألية.	134	84.8	24	15.2	-	-	-	-	96.2	6
قصور أداء الجمعيات التعاونية فى تنمية الثروة السمكية وتحسين أحوال الصيادين.	73	46.2	49	31.0	-	-	36	22.8	75.2	16
عجز التشريعات الحالية (قانون 83/123) على مسايرة الأوضاع الراهنة.	139	88.0	16	10.1	3	1.9	-	-	96.5	5
اختفاء الأسماك الفاخرة وسيادة الأنواع الردينة.	155	98.1	3	1.9	-	-	-	-	99.5	2
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتشغيل.	139	88.0	19	12.0	-	-	-	-	97	4
عدم وجود بورصة للأسماك لمنع الاحتكار.	92	58.2	9	5.7	57	36.1	-	-	80.5	15
تقسيم البحيرة إلى مناطق نفوذ عائلية وحرمان باقي الصيادين البسطاء من الصيد فيها.	143	90.5	15	9.5	-	-	-	-	97.6	3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول 7. توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى بحيرة المنزلة

المشكلة	المقترحات	التوزيع (ن= 158) التكرار	(%)
التلوث	- معالجة وتطهير البحيرة من الصرف الصحي. - إيقاف ومنع صرف الملوثات بجميع أنواعها فى البحيرة. - تحويل مجرى بحر البقر إلى الصحراء بسيناء.	89	56.3
الإطماء	- تطهير البواغيز لتمكين دخول المياه المالحة والأسماك البحرية للبحيرة. - إنشاء بواغيز جديدة مغطاة بكبارى. - إزالة النباتات الكثيفة والتى تعوق تدوير المياه المالحة فى البحيرة.	85	53.8
الرقابة	- تشديد الرقابة الأمنية على البحيرة خاصة بالليل. - القضاء على أوكار البلطجية ومافيا الزريعة. - تغليظ العقوبة على الصيد المخالف، ومصادرة المعدات.	80	50.6
التجفيف	- إزالة جميع التعديات على البحيرة من حوش ومراحات. - إيقاف تجفيف أى مساحات جديدة على البحيرة. - تسليم البحيرة للجيش لفرض السيطرة على البحيرة.	76	48.1
المراكب	- تسهيل استخراج رخص جديدة وبطاقات صيد . - إلغاء الرسوم الجديدة على ترخيص المراكب. - منع المواتير ذات السرعات العالية من العمل فى البحيرة. - عدم السماح للمراكب غير المرخصة بالعمل فى البحيرة.	75	47.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

أهداف قصيرة (قريبة) المدي

يتم تحديد أهم المشكلات الهامة والملحة والتي يسعي البرنامج لإيجاد الحلول المناسبة لها في ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة، ووضع الاهداف الإرشادية المناسبة لها، وفيما يلي بعض الاهداف الإرشادية لأهم مشكلات التى تعوق تنمية بحيرة المنزلة والتى تتركز في مشكلات: التلوث، والإطماء، والرقابة، والتجفيف، ومراكب الصيد، وانخفاض المستوي المعرفي والتنفيذي:

1- تنمية معارف الصيادين بأهمية المحافظة علي بيئة مائية نظيفة صالحة لنمو وتكاثر الأسماك.

2- تنمية معارف الصيادين بخطورة التلوث الناتج عن إلقاء الصرف الصحي والزراعي والصناعي الذي يتدفق في جسم البحيرة من جميع المحافظات المطلة عليها بدون معالجة.

3- تنمية معارف الصيادين بأهمية تطهير وإزالة النباتات الكثيفة التي تعوق حركة المياه المالحة في البحيرة.

4- تنمية معارف الصيادين بأهمية تطهير البواغيز والتى تربط بينها وبين البحر.

5- تنمية معارف الصيادين بأهمية الإلتزام بقانون الصيد رقم 124 لسنة 1983م.

6- تنمية معارف الصيادين بخطورة أساليب الصيد الجائر والمخالف علي المخزون السمكي.

7- تنمية معارف الصيادين بخطورة التعدي علي بحيرة المنزلة (بالتجفيف والحوش والمراحات) وتقسيم البحيرة إلي مناطق نفوذ عائلية.

8- تنمية معارف الصيادين بخطورة تجفيف المناطق الشاطئية التي تلجأ إليها الأسماك للتكاثر والتي تعتبر مربي طبيعي لكل أنواع الأسماك.

9- تنمية معارف الصيادين بخطورة وجود مراكب آلية ذات سرعات عالية في البحيرة في تهريب الزريعة.

10- تنمية معارف الصيادين بخطورة وجود مراكب غير مرخصة في البحيرة علي المخزون السمكي.

11- سد الفجوة المعرفية لدي الصيادين فيما يتعلق بالتوصيات التي أظهرت النتائج تدني مستوي معارفهم بها.

12- سد الفجوة التنفيذية لدي الصيادين فيما يتعلق بالتوصيات التي أظهرت النتائج تدني مستوي تنفيذهم لها.

مرحلة تنفيذ البرنامج

يعتمد أسلوب تنفيذ النشاطات الإرشادية علي تنظيم اجتماعات متعددة ومتخصصة، فمثلا يلتقي المرشد السمكي مع مجموعات الصيادين لمناقشة المشكلات الصيدية التي تواجههم، ويقوم المرشدون بتنظيم زيارات جماعية أو فردية للصيادين، وتتضمن هذه المرحلة ثلاث خطوات كما يلي:

وضع خطة العمل

خطة العمل عبارة عن خطة تفصيلية تشتمل علي مجموعة من الإجراءات المحددة لتنفيذ العمل المتصل بمخرجات ونتائج البرنامج الإرشادي، ويتم وضع خطة عمل مكتوبة في ضوء الأهداف المحددة من قبل، كما تحتوي الخطة علي الغرض من البرنامج أو الهدف المراد تحقيقه، والمجموعات المستهدفة، والقائمون بعملية التعليم، والمكان الذي يتم فيه التنفيذ، وتاريخ التنفيذ، والطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج فصياغة خطة العمل بإختصار هي: ماذا يعمل؟ متي ينجز؟ من يعمل ؟ كيف تعمل ؟ لمن تقدم الخدمة ؟ كيف تقاس النتائج؟ كما يلي:

الغرض من البرنامج أو الهدف المراد تحقيقه

إيقاظ الوعي لدي جمهور الصيادين وتنمية معارفهم ومهاراتهم نحو تنمية بحيرة المنزلة وتنفيذهم للتوصيات الفنية المستحدثة المتعلقة بها والمتضمنة بالبرنامج الإرشادي وتقييمه وإعادة النظر في البرنامج.

تحديد الفئة المستهدفة

أي تحديد المسترشدين المقصودين بالبرنامج الإرشادي، وهي تشمل كلا من الصيادين والقادة الريفيين.

القائمون بعملية التعليم

أي المنفذون للبرنامج الإرشادي وهم: الخبراء في مجال الإرشاد السمكي بالجامعات والمراكز البحثية، ووزارة الزراعة (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية- الإرشاد السمكي بمديريات الزراعة).

المكان الذي سيتم فيه التعليم

الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك، والإدارة الزراعية الإرشادية بالمركز، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

متي يتم التنفيذ

يتم تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج مع توافر المرونة للقائمين علي البرنامج بإختيار الأيام المناسبة للجمهور المستهدف، ويعتبر أنسب وقت لتنفيذ البرنامج هي شهور يناير وفبراير ومارس وهي الشهور التي يتم فيها تجديد رخص مراكب الصيد في كل عام، فضلا علي أنها شهور تكثر فيها النوات ويصعب الصيد فيها، مما يسمح للإلتقاء بأكبر عدد ممكن من الصيادين.

الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة

يتم اختيار عدد من الطرق والوسائل التعليمية الإرشادية الأكثر كفاءة في توصيل مختلف الرسائل الإرشادية التي يتضمنها هذا البرنامج الإرشادي الي المستهدفين وأهمها: عقد اجتماعات إرشادية للصيادين، وعقد اجتماع أو اكثر مع القادة المحليين نظراً لدورهم الهام في اقناع اقرانهم من الصيادين، ووضع بعض الملصقات في مقار الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك.

تنفيذ خطة عمل البرنامج الإرشادي

وهي تشمل الاجراءات التنفيذية اللازمة لانجاز خطة العمل وانجاز الاهداف المحددة وفقا للتوقيتات الزمنية التي تم تحديدها في خطة العمل مع ضرورة توافر درجة عالية من المرونة لاضافة تغيير بعض الخطوات والاجراءات عندما تدعو الضرورة، وتحتوي هذه الخطوة علي أوجه النشاط التعليمي الإرشادي المصممة لاحداث التغيرات المرغوبة وتنفيذ الاهداف وفقا لخطة العمل الموضوعة وفقا للتوقيت المحدد، وتوفير جميع مستلزمات التنفيذ من معدات وأجهزة وأدوات واعتمادات مالية، وأماكن اقامة القائمين بالتدريب، وتوزيع المهام والمسؤوليات علي القائمين بعملية التنفيذ، وتنسيق جهودهم، وكذا الاشراف علي سير البرنامج وتسجيل خطواته وتدوين كافة الملحوظات المرتبطة بعملية التنفيذ.

سلسلة النتائج (الانجازات)

تتمثل سلسلة النتائج المتوقعة للبرنامج في ثلاث مخرجات كما يلي:

Outputs

وهي النتائج المتوقعة والمخرجات الفورية بعد تنفيذ البرنامج في المدي القصير، بمعني هل تعلم المستهدفين من البرنامج بالفعل ؟ وردود أفعال المستهدفين، و المعارف والمهارات المكتسبة.

Outcomes

وهي النتائج المتوقعة والمخرجات الوسيطة في المدي الزمني المتوسط، بمعني أنها لا تظهر ولا تحدث فور انتهاء النشاط كسابقتها لكن بعد فترة من تنفيذ النشاط مثل: هل استخدم المستهدفين ما تعلموه ؟ وهنا يظهر إلي أي مدي انتشرت الافكار ومدي اقتناع المستهدفين بها واقبالهم علي التنفيذ ومدي تبنيهم للأفكار المستحدثة.

Impacts

وهي النتائج المتوقعة للبرنامج في المدي الطويل، بمعني الأثر والقيمة للبرنامج مثل: هل حدث تغيير ذو قيمة للنهوض بالبحيرة أو للفئة المستهدفة ؟.

مرحلة تقييم البرنامج

ما الذى ينبغى أن يكون موضع التركيز فى تقييم البرنامج ؟ إن هذا السؤال قد يوحى إلى ضرورة تقييم كل شيئ، وهذه إحدى التحديات، مما يحتم الإختيار وترتيب الأولويات من بين الكثير من الأسئلة الممكنة، وتكمن

أهمية التقييم فى التعرف على مراحل التقدم أو المعوقات فى تنفيذ البرنامج، حيث يستخدم فى تقييم البرنامج مؤشرات عديدة تختلف حسب المراحل التى يجرى فيها التقييم، والهدف من المؤشرات هو إعطاء برهان ملموس عن الانجازات، والمؤشرات نوعان: مؤشرات كمية، ومؤشرات نوعية **(الساعي، 2009)** .

وتتضمن هذه المرحلة قياس التغير الحادث نتيجة لتنفيذ خطة العمل أو البرنامج، و حاجات أو مشكلات جديدة مدركة يتأسس عليها البرنامج التالي ومعايير تقييم الأثر أي الاثار النهائية للبرنامج، ومعايير تقييم أدوار الجهات المشتركة في البرنامج، وكذلك إعادة النظر والمراجعة، وتتضمن هذه المرحلة خمس خطوات كما يلي:

معايير وأدلة التقييم

يتم الاستناد إلي اقتراح بينت **(Bennett, 1977)** والذي يشمل سبعة مستويات من القرائن والأدلة المستخدمة في تقييم البرامج الإرشادية وهي مرتبة بشكل متسلسل تنازلي كما يلي:

النتائج النهائية

وهي تشمل التغيرات المستهدفة، وتحقيق الأهداف أي حدوث تغيرات في نوعية حياة الصيادين ومستوي معيشتهم، وهناك بعض النقاط الهامة الواجب أخذها في الاعتبار للقيام بتقييم النتائج وهي السماح بالوقت الذي يسمح بتحقيق النتائج وهو يختلف من برنامج إلي آخر، والقياس قبل وبعد البرنامج اذا كان ذلك ممكنا.

تغير الممارسات: مثل عدد الصيادين الذين يطبقون الممارسات الصيدية الموصي بها في البرنامج.

تغير المعارف والمهارات والاتجاهات والتطلعات (السلوك)

وهي تشمل التغيرات التي تطرأ علي معارف الصيادين المستهدفين ومهاراتهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم، بمعني أن هناك ثلاث أشياء يمكن تعلمها من خلال البرنامج وهى: ما هي المعارف التي تم تعلمها ؟ وما هي المهارات التي يتم تنميتها ؟ وما هي الاتجاهات التي تم تغييرها ؟ ولكن هنا يتم قياس المعارف والمهارات، ولا يمكن أن يكون هناك نتائج نهائية جيدة متوقعة ما لم تحدث تغيرات ايجابية في السلوك.

ردود الفعل

يتم قياس رضا المستهدفين وردود أفعالهم نحو البرنامج بطريقة رسمية من خلال الاستبيانات أو بطريقة غير رسمية من خلال الحديث مع المشاركين أثناء فترات الراحة التي تتخلل البرنامج أو خلال المحادثات معهم بعد انتهاء البرنامج بعدة اسابيع للتعرف علي عدد الافراد الذين يعترفون بأهمية البرنامج، كما أن ردود افعال المدربين وأخصائي التدريب المشاركين في البرنامج تعتبر جزء أساسي ينبغي الاستفادة به لتطوير الاداء في العملية التدريبية، الأمر الذي ينبغي مراعاته في نماذج تقييم التدريب المستقبلية.

مشاركة الناس

يتم تحديد نسبة المشاركين في البرنامج إلي مجموع المستهدفين منه.

الأنشطة

المواقف التعليمية التي يتضمنها البرنامج والمحتويات التي تنطوي عليها وتنفيذ الأنشطة كما هو مخطط لها، والوصول للمستهدفين.

المدخلات

تقييم المدخلات يمدنا بالمعلومات الخاصة بتحديد كيفية أفضل استغلال للموارد لتحقيق أهداف البرنامج، ويفضل تحديد المؤشرات التي قد نخضعها للتقييم ومنها أهداف البرنامج الإرشادي، والمشاركون في البرنامج وأدوارهم، والقائمون بعملية التعليم، والطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة، والجمهور المستهدف، والمادة العلمية والإعداد الإرشادي لها، وعدد الزيارات والاجتماعات الإرشادية.

مراحل تقييم البرنامج وتشمل

تقييم قبلى Appraisal

وفيها يتم التنبؤ بالسلبيات قبل حدوثها، وبالتالى العمل على تفاديها أو تحجيمها لأقصى درجة ممكنة قبل البدء في البرنامج.

تقييم مرحلى (رصد) Monitoring

وفيها تتم عملية التقييم خلال مراحل بناء البرنامج لاكتشاف أى مشكلات أو عوائق، والعمل على تصحيح مسار البرنامج.

تقييم بعدى (نهائي) Evaluation

وفيها تتم عملية التقييم بعد الانتهاء من البرنامج وذلك للخروج بنقاط الضعف (السلبيات) ونقاط القوة (الإيجابيات)، واستخلاص الدروس المستفادة.

كما أن هناك أسئلة متعلقة بالبدائل والدروس المستفادة: ما الذي كان يمكن عمله لبناء برنامج إرشادي بشكل اكثر فاعلية؟ ما هو التطوير المطلوب علي البرنامج ليؤدي أفضل تحقيق للاهداف ؟ ماهي الدروس المستفادة للمستقبل ؟ ما هي المخرجات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار إذا أردنا تكرار هذا البرنامج أو المشروع ؟

القائمون بعملية التقييم وتشمل

أ- داخلي: أى من داخل جهاز الإرشاد.

ب- خارجي: أى من خارج جهاز الإرشاد.

ج- داخلـي وخـارجي معـاً: أى مـن داخـل وخـارج جهـاز الإرشاد.

إعادة النظر والمراجعة العامة للبرنامج

فـي ضـوء نتـائج التقييم يـتم تحديـد مـا إذا كانـت هنـاك حاجة إلي إدخال بعض التعديلات في البرنـامج أو الاكتفاء بمـا حققـه والبدء فـي بـرامج إرشـادية جديدة، حيث تعتبـر النقـاط التـي تـم تحقيقهـا بمثابـة إنجـاز للبرنـامج، أمـا النقـاط التى لم تحقق تعتبر نقطـة إنطـلاق لبرنـامج جديد، وهذا مـا يؤكـد أن الإرشـاد الزراعـي عمليـة Process أى حـدث يتكرر ولا يتوقف عند نقطة معينة وما ينتهي حتي يبدأ مـن جديد.

وفي ضوء نتائج التقييم أيضاً يتم تحديد مدي تمشيها مع غايات وأهداف البرنـامج التـي تـم وضـعها، لأن ذلك يـوفر أدوات هامة للحكم علي مرحلتـي تخطيط وتنفيذ البرنـامج، ويوفر رؤيـة هامـة للقائمين علـي البرنـامج، وتقليل نـواحي القصور، والعمل علي حل المشكلات التي واجهت القائمين علي البرنامج، والوصـول إلـي حاجـات أو مشكلات جديدة مدركة يتأسس عليها البرنامج التالي.

كتابة التقارير

يـتم كتابـة التقـارير بعنايـة, بوضـوح، بأسـلوب مفهـوم ومختصر بقدر الامكان دون تخطي معلومات هامة، ثم يتم نشـرها إلـي مـن يهمـه الامـر، إمـا للتعـرف علـي مـواطن قصورها ونقاط ضعفها عند عمل خطة عمل جديدة والعمل علـي تفاديهـا، أو يقتـدي بهـا عنـد عمـل خطـط وبـرامج إرشادية مستقبلية، أو تكون مرجعيـة إلـي مـن يهمـه الامـر، أو دليلا لطلب الدعم المالي في حالة إعادة تنفيذ البرنامج.

التوصيـــات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وإيماناً بـدور الإرشـاد السـمكي فـي تنميـة الثـروة السـمكية مـن مصـادرها المختلفـة (مصـايد طبيعيـة، ومـزارع سـمكية) توصي الدراسة بما يلي:

1- تبنـي جهـاز الإرشـادي السـمكي ميـدانياً للنمـوذج التصـوري المقتـرح لبنـاء البرنـامج الإرشـادي السـمكي الـذي انتهـت إليـه الدراسـة وذلـك لتفعيـل دور الإرشـاد السمكي بمنطقة الدراسة لتنمية بحيرة المنزلة.

2- إعـداد وتخطـيط بـرامج تدريبيـة فـي مجـال الإرشـاد السـمكي تسـتهدف سـد الفجـوة المعرفيـة وتعظـيم الآداء التنفيـذي للصـيادين فيمـا يتعلـق بالتوصـيات الإرشـادية السمكية، وخاصة تلك التـي أظهـرت الدراسـة تـدني فـي مسـتوي معـارف وتنفيـذ الصـيادين لهـا، لمسـاعدة الصيادين علي الارتقـاء بمعـارفهم ومهـاراتهم الانتاجيـة السمكية.

3- تفعيـل دورالهيئـة العامـة لتنميـة الثـروة السـمكية **(إدارة التغيير)** مع وجود الإرادة السياسية **(إرادة التغيير)** فـي معالجة مشكلات الصـيادين، والتطهيـر المسـتمر لتلـوث بحيـرة المنزلـة والبـواغيز كأحـد أهـم المشـكلات التـي تواجه الصيادين لتنمية البحيرة والنهوض بإنتاجيتها.

المراجـــــع

الساعي، صلاح الدين فكرى محمد (2009). دراسة مشكلات منتجى البطاطس كأساس لبناء برامج إرشادية زراعية فى منطقة البستان بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بدمنهور- جامعة الإسكندرية، مصر.

الشاذلي، محمد فتحي (2011). الاتصال الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة بدمنهور– جامعة الإسكندرية، مصر.

القطان، محمد شوقي (2018). المشكلات التي تواجه صائدي الأسماك في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، 63 : 6.

النحاس، محمود عبد السلام حسين (2017). بعض العوامل المؤثرة علي معرفة الصيادين بالمشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة- سابا باشا، جامعة الاسكندرية، مصر.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (2017). كتاب الاحصاءات السمكية السنوي، الاصدار السابع والعشرون.

الهيتي، منير بسيوني (1995). الاستخدام الأمثل لبحيرة المنزلة – دراسة جغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، 14.

جاد، معمر جابر مصلحي (2009). تقييم التخطيط الإرشادي الزراعي: دراسة حالة في محافظة المنوفية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مصر.

خيرى، درية محمد، وعصام سيد احمد شاهين (2009). مستوى معرفة العاملين الإرشاديين بمراحل بناء البرامج الإرشادية ببعض المراكز بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للعلوم الزراعية، جامعة المنوفية، 34: 1.

رمضان، أميرة محمود عبد المعطي (2017). نحو بناء وتجريب مقياس لتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، مجلة المنصورة، 8 : 6 .

سعفان، إبراهيم أبوخليل أمين، حازم صلاح منصور قاسم، وأميرة محمد محمود حراز (2011). الآثار التعليمية للبرامج الإرشادية الزراعية: دراسة حالة لبرنامج النهوض بمحصول بنجر السكر بمحافظة الدقهلية، مجلة المنصورة، 2 : 7.

شلبي، إبراهيم محمد (1997). الاحتياجات الإرشادية لصائدي الاسماك في بحيرة المنزلة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

طوبار، محمد حسن محمد (2012). مرتقبات العمل الإرشادي لتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة المنزلة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مصر.

عبد الحميد، محمد عبد الحميد (2014). الثروة الزرقاء- الاستزراع السمكي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.

عمارة، حسن المغاورى محمود (2007). دراسة تقييمية للحملات الإرشادية الزراعية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

محمود، محمد عبدالحميد السيد (2017). تخطيط برنامج إرشادي لسد الفجوة المعرفية والمهارية للزراع في مجال حماية البيئة الزراعية - دراسة حالة علي إحدي القري المصرية بمحافظة مطروح، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

مراد، السيد حسين السيد طلعت (1996). نحو برنامج إرشادي لصيانة موارد التربة والمياه بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر.

ميخائيل، أميل صبحي، الطنطاوي، شادي عبد السلام وكرم يوسف عاذر (2015). واقع ومستقبل مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية في بعض قري محافظة الفيوم، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، 62 : 2.

وزارة البيئة المصرية (2017). جهاز شؤون البيئة، برنامج الرصد البيئي للبحيرات المصرية، الرحلة الحقلية الثالثة "فبراير 2017"، بحيرة المنزلة.

Bennett, C. (1977). Analyzing impact of extension programs - service USAD, Washington D.C.

Dart, J. (2000). Stories for Change: A New Model of Evaluation for Agricultural Extension Project in Australia, Ph.D. Dissertation, Univ. Melbourne, Aust.

Shackman, G. (2008). What is program evaluation? A beginner's guide, The Global Soc. Change Res. Project.

Waddington, H. (2010). The impact of agricultural extension services, International Initiative for Impact Evaluation (3ie). (On-Line): Available at: www.3ieimpact.org/admin/pdfs_synthetic/009%20Protocol.pdf

TOWARDS BUILDING A FISHERY EXTENSION PROGRAM TO DEVELOPMENT OF LAKE MANZALA IN DAKAHLIA GOVERNORATE

Salah El-Dein F. Elsaey and M.Sh. El-Katan

Econ. and Human Dev. Dept., Fac. Fish and Fisheries Technol., Aswan Univ., Egypt

ABSTRACT: The objective of this research was to build a fishery extension program to development of Lake Manzala in Dakahlia Governorate, Egypt. The field data were collected using a questionnaire through a personal interview during the period from January to March 2019, For a simple random sample of 158 fishermen of the overall total of 1572, Reliability and validity coefficient, frequency, percentage, range, mean, standard deviation and relative weight were used as tools for statistical analysis and presenting the results. The most important results which were integrated and based on the proposed extension program are: About 44.9% of the fishermen ages were between 46 and 62 years, 54.4% of them had experience in the fishing profession less than 25 years, 46.8% were uneducated, 93.7% attended less than two training courses, 67.7% participants in a fishery cooperative. 70.9% rely on fishing as a major source of income and 57% have fishing vessels. It was found that the most sources of information that fishermen obtain from their fishing knowledge are: parents, neighbors and friends with a relative weight of 83.9%. The level of knowledge of fishermen has increased by 100% to more than one-third of the total number of technical recommendations (36.8%), while there was a decline in the skill level to about 95% of the total number of recommendations that are not implemented. All fishermen mentioned 100% indicated the establishment of centers for the training and qualification of fishermen as the most important guiding roles to be carried out. Pollution and plug of the strait's problems were achieved with a relative weight of 100% according to the views of the fishermen as the most important problems faced by fishermen for the development of the lake. The proposals for pollution ranked the highest of the fishermen's proposals by 56.3%. These included: treatment and disinfection of the lake from sewage, stopping and preventing the discharge of pollutants of all kinds in the lake and transfer the Bahr Elbaker to the desert in Sinai.

Key words: Lake manzala, fishermen, extension program.

المحكمـــــون:

1- أ.د. إبراهيم أبو خليل أمين سعفان أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة.

2- أ.د. إبراهيم محمد شلبي نويصـر أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.